

## تفسير السمعي

- @ 47 ( ^ ) يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه ( 11 ) وصاحبه وأخيه ( 12 )  
وفصيلته التي تؤويه ( 13 ) ومن في الأرض جميعا ثم ينجيه ( 14 ) كلا إنها لظى ( 15 )  
نزاعة للشوى ( 16 ) تدعو من أدبر وتولى ( 17 ) وجمع فأوعى ) .  
وقوله : ( ^ ) يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبه ( أي : امرأته . .  
( ^ ) وأخيه ) هو الأخ المعروف . .  
وقوله : ( ^ ) وفصيلته التي تؤويه ( أي : عشيرته التي يأوي إليهم ، وقيل : أقربائه  
الأدون . .  
والفصيلة أحضر وأدنى من الفحل . .  
ويقال : العباس هو من فصيلة الرسول . .  
وقوله : ( ^ ) ومن في الأرض جميعا ثم ينجيه ( أي : لو يفتدي بمن في الأرض جميعا لينجو فلا  
ينجو . .  
وقوله : ( ^ ) كلا ) هو ما بينا من المعنى . .  
وعن عمر بن عبد الله مولى غفرة : أن كل ما جاء في القرآن ' كلا ' هو بمعنى كذبت . .  
وقوله : ( ^ ) إنها لظى ) اسم من أسماء جهنم . .  
ويقال : ' إنها لظى ' عذاب لازم لا ينجو منها أبدا . .  
وقوله : ( ^ ) نزاعة للشوى ) الأكثرون أن الشوى هو الأطراف مثل اليدين والرجلين وغير ذلك  
. .  
وذكر الفراء أنها جلدة الرأس . .  
وقيل : قحف الرأس . .  
ويقال : الجلد واللحم حتى يبقى العظم . .  
وقيل : الجلد واللحم والعظم إلى أن يصل إلى القلب ، وهو نضيج ، ذكره مجاهد . .  
وقوله : ( ^ ) تدعو من أدبر و تولى ) أي : تنادي من أدبر وتولى من الكفار فتقول : يا  
فلان وتذكر اسمه أقبل إلي وتأخذه . .  
وقال المبرد في قوله : ( ^ ) تدعو ) أي : تعذب . .  
وروى عن النضر عن الخليل أنه سمع أعرابيا يقول لآخر : دعاك ، أي : عذبك . .  
وأما ثعلب فإنه قال : تناديهما واحدا واحدا بأسمائهم . .  
وهو الأطهر . .

وقوله : ( ^ وجمع فأوعى ) أي : جمع المال فأوعاه ، أي : جعله في وعاء وأوكأ